

## تاج العروس من جواهر القاموس

قَلَائِمَنَا هَدَاكَ إِذَا... شُغِلْنَا عِنْدَكُمْ زَمَانَ الْحِصَارِ .  
 فَمَا قُلُوصٌ وَجِدُونَ مُعَقَّاتٍ ... قَفَا سَلَعٍ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ .  
 يُعَقِّقُ لِهُنَّ جَعْدٌ مِنْ سُلَيْمٍ ... وَبِئْسَ مُعَقِّقٌ الذَّوْدِ الطُّؤَارِ  
 أَرَادَ بِالْقَلَائِمِ هُنَا الذِّسَاءَ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ أَيْ  
 تَدَارَكَ قَلَائِمَنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ جَمْعٌ قَلُوصٍ لِلنَّاقَةِ الشَّابَّةِ . فَقَالَ  
 عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - : ادْعُوا إِلَيَّ جَعْدَةً . فَأُتِيَ بِهِ فَجُلِدَ  
 مَعْقُولًا . قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ نَبِيَّ لَفِي الْأُغْيَلِ لِمَا لَذِينَ  
 يَجْرُونَ جَعْدَةً إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . مِنْ أَمْثَالِهِمْ : " "  
 آخِرُ الْبَزِّ عَلَى الْقَلُوصِ " " يَا تُتِي بَيَانُهُ " فِي " خ ت ع " . قَالَ ابْنُ  
 السِّكِّيتِ : " أَقْلَامُ الْبَعِيرِ : ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا " وَارْتَفَعَ . وَقَالَ ابْنُ  
 الْقَطَّاعِ : أَقْلَامُ السَّنَامِ : بَدَأَ بِالْخُرُوجِ . قَالَ :  
 " إِذَا رَأَى فِي السَّنَامِ أَقْلَامًا وَقَالَ غَيْرُهُمَا : وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَهِيَ  
 مِقْلَامٌ . قِيلَ : أَقْلَامَتِ النَّاقَةُ : سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ . وَنَاقَةُ  
 مِقْلَامٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّمَنُ إِذَا مَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ . وَقِيلَ :  
 الْقَلَامُ وَالْقَلُوصُ : أَوْسَلُ سَمِنَتِهَا . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : إِذَا كَانَتِ النَّاقَةُ  
 تَسْمَنُ وَتُهْزَلُ فِي الشَّيْءِ فَهِيَ مِقْلَامٌ أَيْضًا . " أَوْ " أَقْلَامَتِ إِذَا  
 غَارَتْ وَارْتَفَعَتْ لَبِنَتُهَا " . وَأَنْزَلَتْ إِذَا نَزَلَتْ لَبِنَتُهَا . " وَقَلَّصَتْ  
 الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا " تَقْلِصًا " : شَمَّرَتْ وَقِيلَ : " اسْتَمَرَّتْ فِي  
 مَضِيِّهَا . قَالَ أَعْرَابِيٌّ :  
 " قُلُوصٌ وَالْحَقْنُ بَدِيئًا وَالْأَشَلُّ يُخَاطَبُ إِبِلًا يَحْدُوهَا مِقْلَامٌ "  
 كَمِفْتَاحٍ : جَدٌّ وَالِدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَيُّوبَ " الْفَقِيهِ  
 الْإِمَامِ مِنْ أَصْحَابِ " مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ " الشَّافِعِيِّ " رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُ مَشْهُورٌ . تَرَجَّمَهُ الْخَيْضَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الطَّبَقَاتِ  
 وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ " الْأَثَمَّةِ " الْمَالِكِيَّةِ فَلَمَّا رَأَى الشَّافِعِيَّ  
 أَنْتَقَلَ إِلَيْهِ وَتَمَذُّبًا بِمَذْهَبِهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَلُوصُ :  
 التَّدَانِي وَالانْضِمَامُ وَالانْزِوَاءُ وَكَذَلِكَ التَّقْلَامُ وَالتَّقْلِصُ . قَالَ ابْنُ  
 بَرِّيّ : قَلَامٌ قَلُوصًا : ذَهَبَ . قَالَ الْأَعَشِيُّ : .

" وَأَجْمَعَتْ مِنْهَا لِحَجِّ قُلُوصَا وَقَالَ رُوْبَةٌ : .  
" قَلَّصْنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَخَّادُ وَالْقَالِصُ : الْبَائِنُ . وَأَنْزَلَتْ  
ثَعْلَابَ : .

" وَعَصَبَ عَنْ نَسْوَيْهِ قَالِصَ قَالَ : يُرِيدُ أَنْزَلَهُ سَمِيئِينَ فَقَدَ بَانَ مَوْضِعُ  
النَّسَا . وَبِئْرُ قُلُوصُ : لَهَا قَلَاصَةٌ وَالْجَمْعُ قَلَائِصُ . وَالْقَلَاصُ : كَثْرَةُ  
الْمَاءِ وَقَلَّصْتُهُ صِدْسٌ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا إِلَّا قَلَاصَةً مِنْ  
الْمَاءِ . بِالْفَتْحِ أَيْ قَلِيلًا . وَقَلَّصَتِ الْبِئْرُ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَاهَا .  
وَقَلَّصَتْ إِذَا نَزَحَتْ . وَقَالَ شَمْرٌ : الْقَالِصُ مِنَ الثَّيَابِ : الْمُشَمَّرُ  
الْقَصِيرُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا : " فَقَلَّصَ دَمْعِي  
حَتَّى مَا أُحْسِسُ مِنْهُ قَطْرَةً " أَيْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ . يُقَالُ : قَلَّصَ  
الدَّمْعُ مُخَفَّفًا وَيُشَدَّدُ لِلْمُتْبَالِغَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَذَهَبَ فَقَدَ  
قَلَّصَ تَقْلِيصًا وَطَلَّ قَالِصٌ : نَاقِصٌ . وَقَلَّصَ الصَّرْعُ : اجْتَمَعَ .  
وَالْقَلَاصُ وَالنَّزْلُ اسْمَانِ مِنْ أَقَلَّصَتِ النَّسَاقَةُ وَأَنْزَلَتْ إِذَا غَارَتْ أَوْ  
نَزَلَ لَبِنُهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ رَبِيعِ الْهُذَلِيِّ : .  
فَقَلَّصِي وَنَزَلِي قَدْ وَجَدْتُ حَفِيلَهُ . . . وَشَرَّيْ لَكُمْ مَا عَشْتُمْ ذُو  
دَغَاوِلَ